

هيليل شوارتز (وثيقة تكميلية) محضر تحقيق النيابة أجرى التحقيق فى ١٥ / ٣ / ١٩٥٠

فتح المحضر فى ١٥ / ٣ / ١٩٥٠ الموافق ٢٦ / ٥ / ١٣٦٩

بدائرة قسم مصر الجديدة. الساعة السابعة والنصف صباحا

نحن محمد طاهر عبد الحميد - وكيل النيابة

ومعنا الجاويش محمد سليمان الهنداوى: كاتباً للتحقيق بعد حلفه اليمين

حيث انشغلنا الليلة حتى منتصف الثانية صباحا بالتحقيق فى حادث ضبط وكر شيوعى

بدائرة مصر الجديدة وإثر الانتهاء من تحقيقه قدم لنا حضرة الصاغ أحمد حلمى محضرا

تناول إجراءات ضبط وتفتيش هليل شوارتز وبعد الاطلاع عليه دعونا المتهم وسألناه قال:

(١) هليل شوارتز (هلال أدهم) هو مؤسس تنظيم شرارة (ايسكرا) ومسئوله السياسى

وصاحب نظريته وأسلوبه فى العمل، وقد اشتهر فى صفوف الحركة الشيوعية المصرية

بالاسم الحركى «شندى» وفى غمرة الانقسامات التى اجتاحت «حدثو» عام ٤٨-١٩٤٩،

انقسم «شندى» مكونا مع عدد آخر من المنظمات المنشقة منظمة «ن. ح. ش.م» (نحو حزب

شيوعى مصرى) ألقى القبض عليه فى مارس ١٩٥٠ ثم رحل بعد الإفراج عنه فى عام

١٩٥٢ إلى خارج البلاد.

وأقام بعدها فى باريس حيث عمل موظفا بوكالة الأنباء الفرنسية، حاول المؤلف

الاتصال به أكثر من مرة وإجراء مناقشة معه لإثباتها فى هذا الكتاب لكنه رفض بإصرار

معلنا أنه قرر عدم الحديث عن فترة إقامته بمصر وأنه نسى كل ما يتعلق بها. ومن هنا

فإن محضر تحقيق النيابة معه يصبح ذا أهمية لأنه الوثيقة الوحيدة المتاحة التى تقدم لنا

بعضاً من جوانب شخصيته. والنص الذى نقدمه هنا منقول من ملف القضية التى اتهم

فيها شوارتز وهو مثبت بالصفحات ١٠٢٩-١٥٣٠ من الملف (المؤلف).

- اسمى هلال أدهم

- سنى ٢٧ سنة

- مولدى بالقاهرة

- ومقيم فى شارع مراد بك نمرة ٢٦ بمصر الجديدة

- أعمل مدرساً خصوصياً وخريج الليسيه فرانسيه عام ١٩٤٠

س: ما قولك فيما نسب إليك؟

ج: أنا لآأعترف بالتفتيش اللى تم لأنه تم فى غير حضورى، ولا حدش مضانى على محضر.

س: هل كنت تحتفظ بمنزلك على أوراق ونشرات؟

ج: أنا مش مستعد أرد على السؤال ده.

س : ضبط فى حقبيه قماش كمية كبيرة من نسخ مختلفة من النشرات والتقارير الشيوعية.

ج : انا موش حا أجابو على حاجة، وانا لن اجيب على أى سؤال إلا لما اسأل المحامى

بتاعى وأشوف أجابو إليه.

س: اعترفت بملكية الأوراق المضبوطة معك، كذا اعترفت بالأوراق والكتب المضبوطة بمسكنك.

ج: محدش سألنى، وانا موش حا اجابو على حاجة دلوقت، وانا ما اعترفتش لحد.

س: أنت متهم بالانضمام إلى المنظمة الشيوعية والترويج لبادئها.

ج: محصلش كلام زى كده.

تمت أقواله

ملحوظة

طلبنا إلى حضرة الصاغ أحمد حلمى تحريز المضبوطات وإرسالها إلينا بالنيابة.

(تمت الملحوظة)

وأقفل المحضر على ذلك فى تاريخه عقب إثبات ما تقدم، ويرفق محضر حضرة الصاغ

أحمد حلمى الذى تأشر عليه منا بذلك، ويطلب لباكر صاحبة المسكن أحمد حلمى والملازم

صلاح متولى والملازم محمد توفيق لمعى ومدام أنيس فرتنش وزوجة المتهم ويحبس المتهم

عسكريا وقررنا العودة.

وكيل النيابة

إمضاء

حضرة على بك نور الدين لإتمام التحقيق.

رئيس النيابة

إمضاء